

تُحلل هذه المقالة رواية "ألعاب الجوع" من منظور ماركسي، مُبرزةً كيف تُجسّد الرواية جوانب نظامنا الرأسمالي. تُظهر الرواية بوضوح شديد التقاء الطبقة والعرق والجنس مع السلطة السياسية، خاصةً من خلال الألعاب نفسها، حيث تتأثر احتمالية الفوز بالمنطقة الاجتماعية والاقتصادية للمشاركين، مُجسدةً بذلك أسطورة الجدارة الرأسمالية. موت رو يُظهر قمعاً طبقيّاً وعرقياً، مُمثلاً بإعدامات خارج نطاق القانون، خاصةً مع تصوير الكابيتول على أنه أبيض في الغالب، ومناطق معينة كتمثيل للجنوب العالمي. تُبرز الرواية دور وسائل الإعلام في جهاز الدولة الأيديولوجي، مُحوّلةً إنجازات كاتنيس لصالح التركيز على حياتها العاطفية، وهذا يُشبه طريقة تعامل وسائل الإعلام مع نساء مشهورات. كما تُركز المقالة على دور الحدود في تقسيم المجتمع وتأجيج "سردية نحن ضدهم"، مُشبهةً المناطق في ألعاب الجوع بالدول في العالم الحقيقي، مع تركيز الثروة في الكابيتول، مُعكسةً بذلك عدم المساواة العالمية. تُناقش المقالة أيضاً استخدام الحرب كأداة من أدوات الرأسمالية، مُشيرةً إلى مبدأ الصدمة. وأخيراً، تُختتم المقالة بالتأكيد على أن الرأسمالية نظامٌ قمعيٌّ لا يمكن إصلاحه، بل يجب إلغاؤه.